8 - مبادئ في مصطلح علم الحديث || د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد طلب احد الاخوة في دورتنا هذه - 00:00:02

ان نحدد رقم الدرس فاقول وبالله التوفيق هذا هو الدرس الثامن واليوم هو الثامن من شهر الله الحرام يعاني تسع وثلاثين واربع مئة والف السؤال ما تعريف الحديث الصحيح الجواب - 00:00:22

تعريف الحديث الصحيح ما اتصل اسناده برواية عدل تم ضبطه عن مثله الى منتهاه ولا يكون شابا ولا معلب ما شرح هذا التعريف وماذا يستفاد من محترزاته الجواب هذا الحديث - 00:01:00

يبين شروط الصحة وشروط الصحة هي خمسة الاتصال العدالة الظبط عدم الشذوذ عدم العلة فهذه خمسة شروط اذا توفرت في الحديث فالحديث صحيح واذا لم تتوفر او لم يتوصل بعضها فالحديث غير صحيح - 00:01:31

والاحاديث الضعيفة تتفاوت فمنها الضعف اليسير ومنها الضعف الشديد ما شرح هذه الشروط الشرط الاول الاتصال ما تعريف الاتصال الاتصال هو سماع الحديث لكل راو من الراوي الذي يليه السؤال - 00:02:02

كيف يعرف الاتصال يعرف الاتصال بان يصرح الراوي باحدى صيغ السماع كأن يقول حدثنا او اخبرنا او انبأنا او سمعت او قال لي فاذا لم يأتي الراوي باحدى هذه الصيغ فسيأتي بصيغة تحتمل السماع وتحتمل عدم السماع في ان يقول عن - 00:02:29

او ان فلانا قال او روى فلان او حدث فلان فاذا اتى بواحدة من هذه ماذا نشترط السؤال اذا اتى الراوي بلفظة تحتمل السماع وتحتمل عدم السماع فماذا يشترط هنا؟ الجواب - 00:02:58

تشترط ثلاثة شروط الشرط الاول ان لا يكون الراوي مدلسان فيأتينا التدليس مبسوطا ان شاء الله تعالى الشرط الثاني ان يعاصر هذا الراوي الذي اتى بهذه الصيغة من برى عنه - 00:03:21

اي ان يكون في عصر واحد الشرط الثالث ان يثبت لدينا لقاء هذا الراوي ومن روى عنه بهذه الصيغة فهذه ثلاثة شروط اذا توفرت قوبل هذا التحديث بهذه الطريقة اما ان ند شيء من هذه الشروط فلا نقبل - 00:03:46

ونبقى نشترط التصريح بالسماع وان يكون التصريح بالسماع صحيحا الى المصرح بالسمع السؤال ما العدالة؟ العدالة هي هيئة راسخة في النسف تمنح صاحبها عدا فعل الكبائر وعدم الاصرار على الصغائر - 00:04:14

وعدم فعل ما يحرم المروءة ما الوصف الذي يطلق على العدالة؟ الوصف الذي يصح ان يطلق على العدالة ان العدالة هي التدين اي دين الانسان بمعنى ان الانسان لا يفعل الكبائر - 00:04:42

ولا يصر على صغائر الذنوب ولا يفعل ما يخرم مروءته ويقدح برجولته السؤال ما الظبط؟ الظبط هو تيقظ الراوي وفيه لما يسمعه من وقت التحمل الى وقت الاداء هذا هو - 00:05:04

الظبط تيقظ الراوي وفهمه لما يسمعه من وقت التحمل الى وقت الاداء ما انواع الضغط؟ الضغط ضبطان ضبط صدر وضبط كتاب وضبط الصدر ان يحفظ الراوي مرويه. من وقت سمعه - 00:05:31

الى وقت ان يحدث به والظرف الثاني ظبط كتاب وهو ان يضبط الراوي مروياته ويقابلها على اخذ شيخه او على اصل مصحح على اصل الشيخ ويحافظ على هذا الكتاب من الزيادة والنقص من وقت التحمل - 00:05:50

الى وقت الاداء السؤال بما يعرف ضبط الراوي يعرف ضبط الراوي في امور منها ان نستقرأ مروياته مع مرويات الطلاب الذين سمعوا

من هذا الشيخ ان تسبر مرويات هذا الحديثي - 00:06:09
مع مرويات تلاميذ شيخه اي مع اقرانه فان كان يوافقهم في الاعم الاغلب كانت الرواية صحيحة وكان ضبطه صحيحا. فان خالفهم نادرا وهذا يسمى بخفيف الضبط فان كثر فهذا هو الضعيف فان غلب فهذا هو المتروك - 00:06:40
الامر الثاني يعرف بمعاودة الراوي يسمع الخبر من الراوي ثم يسمع منه مرارا اخرى وهذا هو النوع الثاني من معرفة النوع الثالث الذي يعرف به ضبط الراوي وهو التلقين وهو ان يلقن الراوي - 00:07:09
ان يلقن الراوي شيخه ما ليس من مرويه وكيف يكون هذا بان تكون مرجويات الشيخ معروفة ويأتي الطلاب يقرأون على الشيخ مرويات الشيخ فكان بعض اهل الحديث يأتي بالمرويات فيقدم ويؤخر - 00:07:39
او يحذف شيئا ويقرأه على الشيخ لينظر هل يتنبه الشيخ الى هذا ام لا يتنبه فان تنبه الشيخ دل على ضبطه فان لم يتنبه الشيخ دل على انه ليس بضاغط - 00:07:57
وهذا مسلك من سلكه بعض اهل الحديث منهم يحيى ابن معين ويرى كثير من اهل العلم ان هذا النوع غير مقبول وانه ينبغي على الانسان ان يتورع من هذا لان هذا الشيخ الذي يحدث ربما علق في ذهنه ما لقتن به - 00:08:14
فيكون هذا المختبر قد قد كان سببا في ان اوقع شيخه في الخبر فالمنع والورع من هذا هو الاولى. اذا هذه ثلاثة طرائق يتعرف بها الانسان على هل كان ضابطا ام ليس - 00:08:37
بضابط والظبط امر نسبي لان تام الضبط هو النبي صلى الله عليه وسلم الذي بلغ الرسالة كما هي واتانا بالاسلام كما نزل من السماء اما البشر فمن يعرى من الخطأ والتصحيح - 00:09:02
ولكن لما يكون الراوي في الاعم الاغلب يثقل فهو تام الضبط يقال له هكذا فاذا خف ضبطه بنسبة يسيرة امام الصواب الذي اصاب فيه يكون خفيف الضبط اذا كثر في ما يسمى ضعيف - 00:09:23
اذا غلب عليه يكون هذا الراوي ضعيفا هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:39